Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الا انه في السنة الاخيرة من هذا الكفاح السلمي حدثت من جانب مشركي مكة تطورات هامة غيرت مجرى النضال تغييرا كليا .

القرار الظالم

فقد ضاق المشركون ذرعا بمحمد ودعوته ، بعد ان اثبتت لهم الايام فشل خططهم غير الحربية التي ساروا عليها لمقاومة دعوة الاسلام والقضاء عليها في المهد، وشعروا بتفاقم الخطر الذي يهدد كيانهم الوثني ، لاسيما بعد ان قامت تلك الجبهة القوية المعادية لهم على اثر التحالف العسكري الذي تم بين النبي (ص) واهل يثرب ، فصاروا يبحثون عن انجع الوسائل لدفع هذا الخطر الذي مبعثه الوحيد حامل لواء دعوة الاسلام محمد (ص) .

ففي اوائل شهر ربيع الاول (وعلى راس السنة الثالثة عشرة) من بعثة الرسول الاعظم (ص) عقد برلمان مكة (دار الندوة) اخطر اجتماع له في تاريخه .

جلسة تاريخية يعقدها برلمان مكة

فقد توافد الى برلمان مكة (في ذلك اليوم التاريخي) جميع نواب القبائل القرشية ، وتدارسوا في هذا الاجتماع الخطير ما يجب اتخاذه من خطوات سريعة حاسمة ، تكفل القضاء على حامل دعوة الاسلام وتقطع تيار نور هذه الدعوة عن الوجود نهائيا ، ليكتب الدماء اوثنيتهم التي تأكد لديهم أن ايام بقائها ستكون قليلة جدا ، اذا لم يتم القضاء (سريعا)